واهر رسوله صلى الله عليه وسلم في اشرف
البقاع وقد صح من حديث عايشة
رضي الله تعالى عنها قالت قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم حسبك من صفية انها كذا
وكذا يعني قصيرة فقال عليه الصلاة
والسلام قلت كلمة لو مزجت بماء البحر
لمزجته رواه الترمذي وحسنه
وصححه ومعنى مزجته خالطته
مخالطة يتغير بها طعمه وريحه لشدة
نتنها وقبحها قال العلماء رضي الله تعالى
عنهم وهذا الحديث من ابلغ الزواجر عن
الغيبة اذ اكان هذا شان كلمة هي في القول
فيه كذلك كيف حال كلمة مفتراة انا لله وانا
اليه راجعون من مصيبة بلغ بها
العاقل من البلاء ما هذا مبلغه بكلمة
وفي حديث انس رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار
من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم

فقلت

فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء
الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون
في اعراضهم رواه ابو داود وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله
من سخط رواه مسلم واعلم
ان سامع الغيبة شريك المغتاب
ويجب على من سمع غيبة اخيه ان يردها
لانه من باب الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر فان فعل ذلك فقد فاز فوزا
عظيما وفي حديث ابي الدرداء رضي
الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من رد عن عرض اخيه رد الله
عن وجهه النار يوم القيمة رواه
الترمذي وقال حديث حسن وان لم
يرد غيبة اخيه ورآه المغتاب او كان
من عادته عدم اعتنائه بالدين وترك
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يوجب
غضب الله تعالى وغضب رسوله صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)